

بجزان الكعبة الاحمرى انحسليها استوتها
وينقضها بجزا ويزود وامن بيت وكانه
قد ورد عكره واما على عمر بن عبد العزيز
كان في ابي المسلمين حصنين احد هما
طويده والاخر لولو فهدىها عمر وهم بهدم
المصيبة وذكر ان ذلك لغوها في ارض
العدو واخرج اهلها الى ارض المسلمين
بذرايمهم وزوجها امرأة من اهل المدائن
بينها وبين عريفها محاوره فحيا اسمها من الديوان
فقامت وتوجهت الى الشام واستنفت الكرا
فلما وصلت حات اولاً الى بيت فاطمة زوجته
امير المؤمنين عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه
فدخلت عليها وفضت لها حالها فبينما هم على
حالتها اذ دخل رجل فقصر حاجته ثم قام الى
البئر استغ وتوضا ودخل البيت وسلم وصلى
ركعتين فقالت المرأة لفاطمة يا هذه ان عندنا
بالعداق ما تصنع المرأة اذ ادخل عليها رجل اجنبي

طرفة

ما كذى بل تستر نفسها به وهذا الرجل
دخل واثن على جاكل لم تسترني منه فضحكت
فاطمة وقالت لها يا هذه هات امير المؤمنين
الى امراة حوجته وقد كبرت من رجل على
نسيته وليس له حمير قال فاخذ عمر القطاس
بيده وكتب العبد المحمدي عمله بالكونه اذا
قدمت عليك هذه المرأة نامر يا امير المؤمنين
في الديوان ونامر لها بحس ما يهدرهم وخادم واعطاهما
عمر رضي الله عنه كراها ونفقتها ثم رجعت
فالت قبينا انا في بعض لبريق اذ ارسل بوقت
قال فقدت المرأة الكوفة وهي نسيته من
حاجتها ثم قالت لا بين عبد الحميد بالكتاب على كل
حال فانه ودفعت اليه بالكتاب بخط عمر رضي الله عنه
فجعل يقرأه ويكح حتى بل دموت به القطاس ثم قال
والله لامصينه ولو دخل عني غرم فذرع اليها
ما كان كتب به عمر رضي الله عنه وروى
ان خلفا لعمر ان يوما قد تم ندعاه عمر بالوضو فتمعه

ابن ابي العزيم
ما زلت
والله اعلم